

## تاج العروس من جواهر القاموس

القاسم بن عساكر وذكّره في تاريخه توفّي بدمشق سنة 559 وعمّه  
 أبو البركات كتائب بن عليّ ابن حمزة السلميّ الحنبلّيّ سمع  
 أبا بكر الخطيب وكتب عنه السلفيّ في "معجم السّفر" كذا في تكميلة  
 الإكمال لأبي حامد الصّابونيّ . القاسم بن عساكر وذكّره في تاريخه  
 توفّي بدمشق سنة 559 وعمّه أبو البركات كتائب بن عليّ ابن حمزة  
 السلميّ الحنبلّيّ سمع أبا بكر الخطيب وكتب عنه السلفيّ في "معجم  
 السّفر" كذا في تكميلة الإكمال لأبي حامد الصّابونيّ .  
 قعص .

" القعص : الموت الوحيّ " والقتل المعجّل ويحرّكُ ومنه قول  
 حميد بن ثور الهلاليّ رضيّ □□□ تعالى عنه :  
 ليطعن السائق المغرّى وتاليه ... إذا تقرّب منه طعنةً فعصا  
 يُقال : " مات " فلان " قعصاً " أي " أصابته ضريرةٌ أو رميةٌ فمات  
 مكانه " ومنه الحديث : " مَنْ خرّج مجاهداً في سبيلِ □□□ فقتلَ قعصاً  
 فقد استوجب المآب " . قال الأزهريّ : عنّي بذلك قوله عزّ وجلّ :  
 وإنّ له عندنا لزلّفةً وحسناً مآبٍ " فاخترت الكلام . وقال ابن الأثير  
 : أراد بوجوب المآب حُسن المرّجع بعد الموت . القعاصُ " كغرابٍ :  
 داءٌ في الغنم " يأخذها فيسيلُ من أذوفها شيءٌ " لا يلبثها أن  
 تموت " ومنه حديث عوف بن مالك الأشجعيّ رضيّ □□□ تعالى عنه  
 عن النبيّ صلّى □□□ عليه وسلّم أنّه قال : " أعددوا سيّاتاً بيّن  
 يدَي السّاعة : موتي ثمّ فتّح بيّت المقدّس ثمّ موتان يأخذ  
 فيكُن قعاص الغنم ثمّ استفاضة المال حتّى يعطى الرجلُ منه  
 ديناراً فيظالُّ سآخطاً ثم فتنةٌ لا يبقّى بيّت من بيوت العرب إلاّ  
 دخلته ثم هُدنةٌ تكون بيّنكم وبيّن بني الأصفريّ فيغدرون  
 فيأتونكم تحت ثمانين غايّةً تحت كلّ غايّة اثنا عشر ألفاً " .  
 القعاصُ أيضاً : " داءٌ " يأخذُ " في الصّدور كآزّه يكسرُ " العنق  
 وهذا قول اللّيث وقد " قعصت " الغنم " بالصّمّ فهى مَقعوصةٌ " .  
 والمقعاصُ والمقعصُ والقعصُ " كحرابٍ ومنبِرٍ وشَدادٍ : " الأسدُ "

السَّذِي " يَقْتُلُ سَرِيْعًا " . قَالَ اللَّسِيْثُ : " شَاةٌ قَعُوْصٌ " كَصَبُوْرٍ : " تَضْرِبُ حَالِيَهَا وَتَمْنَعُ الدَّرْرَةَ " قَالَ : .  
" قَعُوْصٌ شَوِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مَنْزَلٍ يُقَالُ : " قَعَصَتْ كَفَرِحَ " وَ " مَا كَانَتْ كَذَلِكَ " أَيْ قَعُوْصًا " فَصَارَتْ " . " وَقَعَصَهُ " قَعُوْصًا " كَمَا نَدَعَهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ كَأَقْعَصَهُ " . وَيُقَالُ : سَرِيْعًا وَقِيلَ : الإِقْعَاصُ : أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فِيْمَوْتِ مَكَانِهِ وَضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : القَعْصُ : أَنْ تَضْرِبَ الرَّجُلَ بِالسَّلَاحِ أَوْ بِغَيْرِهِ فِيْمَوْتِ مَكَانِهِ قَيْلَ أَنْ تَرِيْمَهُ وَقَدْ أَقْعَصَهُ الضَّرْبُ إِقْعَاصًا وَكَذَلِكَ الصَّيْدُ . " وَانْقَعَصَ الرَّجُلُ : مَاتَ " وَكَذَلِكَ انْقَعَفَ وَانْقَرَفَ . انْقَعَصَ " الشَّيْءُ : انْتَدَى " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَقْعَصَ الرَّجُلُ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَالاسْمُ مِنْهَا القَعْصَةُ بِالكَسْرِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ لابْنَ زُنَيْمٍ : .  
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ السَّذِي أَفْنَاكُمُ ... ذَبْحًا وَمِيْتَةً قَعَصَةً لَمْ تُذْبَحْ